

شرح أصول الكافي

[129] * الشرح: قوله: (الشك من أحمد بن محمد) لعله الأظهر وإلا فيحتمل (1) أن يكون من ابن الطيار وفيه دلالة على اهتمامهم بنقل المعنى بلفظ المسموع. (2).

_____ 1 - قوله: " لعله الأظهر وإلا فيحتمل " كلام الشارح هنا خارج عن طريقة المحدثين وأصحاب النقل مطلقا لأن قول صاحب الكتاب فيما نقله لا يعارض احتمال غيره وإلا فيمكن أن يحتمل أن تكون الرواية عن محمد بن إسماعيل عن ابن أبي عمير عن حمزة بن ثوبان قال: سمعت عن أبي إبراهيم، ولكن صاحب الكتاب رواه عن علي بن إسماعيل عن ابن سنان عن حمزة بن طيار قال: سمعت عن أبي عبد الله [] ويحتمل أن يسهو فيه وهذا لا يقبل من مدعيه. (ش) 2 - قوله: " بنقل المعنى باللفظ المسموع " وكذلك يدل على عدم إمكان ذلك وعدم موفقيتهم وقد سبق في المجلد الثاني أن نقل الحديث بالمعنى متفق عليه. (ش) (*)